الف الف دينار في جنب الدنيا وما فيها واكثر من ذلك
الا يكون من الخسران المبين ان تفوت نفسك
تلك الكرامات العزيزة الشريفة بهذه الامور
الحقيرة الدنية ثم ان كان لابد لك من هذه الخسيسة
فاقصد انت الاخرة تتبعك الدنيا بل اطلب الرب
وحده يعطك الدارين اذ هو مالكهما جميعا وذلك
قوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يعطي الدنيا بعمل الاخرة ولا يعطي
الاخرة بعمل الدنيا فاذا انت اخلصت النية و
جردت الهمة للاخرة حصلت لك الدنيا والاخرة
جميعا وان اردت انت الدنيا ذهبت عنك الاخرة
وربما لا تنال الدنيا كما تريد وان نلتها فلا تبقى
لك فتكون قد خسرت الدنيا والاخرة فتامل ايها
الغافل والاصل الثالث ان المخلوق الذي لاجله
تعمل ورضاه تطلب لو علم انك تعمل لاجله لابغضك
ولسخط عليك واستهانك واستخف لك فكيف
يعمل العاقل العمل لاجل من لو علم انه يطلب رضاه
لسخط عليه واهانه فاعمل يا مسكين لاجل من اذا
عملت لاجله وقصدته بسعيك وطلبت رضاه
بذلك احبك فاكرمك واعطاك حتى ارضاك

واغناك

واغناك عن الكل فتنبه ان كنت تعقل الاصل
الرابع ان من حصل له سعي يمكن ان يكتسب به رضى
اعظم ملك في الدنيا فطلب به رضا الكناس خسيس
من الناس فيكون ذلك دليلا على السفه ورداءة
الراي منه وسوء الحظ ويقال له ما حاجتك
الى رضا هذا الكناس مع امكانك من رضا الملك
بكلفة وقد سخط الكناس عليك بسبب سخط
الملك ففاتك الكل وهذا حال المرائي فاي حاجة
الى رضى مخلوق حقير ضعيف مهين وهو متمكن
من تحصيل رضوان رب العالمين الكافي عن الكل
فان ضعفت الهمة وكلت البصيرة حتى طلبت
رضى مخلوق لا محالة فسبيلك ان تجرد ارادتك
وتخلص سعيك لله رب العالمين فان القلوب
والنواصي بيده وهو يميل اليك القلوب ويجمع
لك النفوس ويشحن من حبك الصدور فتنال
من ذلك ما لا تناله بجهدك وقصدك وان لم
تفعل وقصدت بعملك رضا المخلوق من دونه
سبحانه وتعالى فانه يصرف عنك القلوب و
ينفر عنك النفوس ويسخط عليك الخلق
فيحصل لك بهذا الامر سخط الله وسخط
الناس جميعا فتنالك من خسران وحرمان ولقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)